

٦(شرح كتاب بداية المستفيد ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد

- لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واخترى اثره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس السادس - [00:00:05](#)

من مجالس قراءتنا لكتاب بداية المستفيد ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد ونحن في صبيحة السبت الثالث عشر من شهر الله رجب عام اربعة واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه - [00:00:22](#)

وسلم. كنا قد وقفنا على الباب الثاني عشر باب من الشرك النذر لغير الله. فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على - [00:00:39](#)

رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمؤلف والحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من الشرك النذر لغير الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - [00:00:59](#)

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه - [00:01:28](#)

موضوع الباب هو النذر وانه يكون لله وحده ومن صرفه لغير الله تعالى فقد اشرك الشرك الاكبر وهو شرك الجاهلية وشرك عباد القبور الذين ينظرون للمقبورين للمقبورين ويتقربون اليهم بمختلف انواع القرابين - [00:01:49](#)

شرح ترجمة الباب. هذا باب في بيان ان من انواع الشرك النذر لغير الله تعالى والنذر نوع من انواع القربات والعبادات التي اذا صرفت لغير الله تعالى كانت شركا - [00:02:14](#)

واذا صرفت لله تعالى كانت قرينة وعبادة غرض المصنف من عقد هذا الباب مقصود المصنف مقصود المصنف رحمه الله من عقد هذا الباب بيان ان من نواقض التوحيد صرف النذر لغير الله تعالى - [00:02:36](#)

وان النذر لغير الله تعالى شرك وان النذر لله تعالى عبادة وبيان ان من من نذر من نذر الطاعة فعليه بالوفاء لان ذلك قرينة. ومن نذر معصية فلا يجوز له الوفاء - [00:02:58](#)

لان ذلك معصية فكيف اذا صرف النذر لغير الله تعالى مناسبة الباب بعد ان تكلم المصنف عن الذبح انتقل الى عبادة اخرى لا تنبغي الا لله وخرا الميكروفون شوي - [00:03:17](#)

بعد ان تكلم المصنف عن الذبح انتقل الى عبادة اخرى لا تنبغي الا لله وهي النذر فالنذر لله من انواع العبادة وصرفه لغير الله شرك ينافي التوحيد ولذلك ذكره ولذلك ذكره يعتبر من باب ذكر ناقض اخر من نواقض التوحيد - [00:03:38](#)

مناسبة واضحة ان الذبح والنذر بينهما تلازم من جهة انهما عبادتان ومن جهة انهما اذا صرفتا لغير الله كانتا كان الامر الواقع او العبادة الواقعة من نواقض التوحيد ومن جهة اخرى وهي ان الذبح - [00:04:07](#)

ليس فيه اكبر واصغر الذبح لغير الله اكبر مطلق والنذر كذلك ليس فيه شرك اكبر واصغر فالنذر لغير الله لا شرك اكبر نعم وجه استشهاد المصنف بايات المصنف بايات واحاديث الباب - [00:04:32](#)

الاية الاولى يوفون بالنذر استشهد به المصنف لانها دلت على وجوب الوفاء بالنذر ومدح من فعل ذلك فالله مدح المؤمنين بانهم

يوفون نذورهم فدل ذلك على انه عبادة فمن نذر لغير الله متقربا الى المنذور فقد اشرك - [00:04:53](#)

الاية الثانية وما انفقتم من نفقة ذكرها المصنف لان الله اخبر بها انه تعالى يعلم النفقات. ويعلم النذور ويجازينا عليها. فدل ذلك على ان النذر عبادة. فمن صرفها لغير الله فقد اشرك - [00:05:22](#)

واما حديث عائشة مرفوعا وفيه من نذر ان يطيع الله فليطعه دل الحديث على ان النذر على ان نذر الطاعة يجب الوفاء به فهو مرغوب فيه شرعا. فاذا هو عبادة وصرف العبادة لغير الله تعالى شرك. نذر - [00:05:46](#)

يجب الوفاء به وهو مرغوب فيه شرعا هنا لابد لنا من حفظ ضابط انتهوا الاعمال منقسمة الى قسمين اعمال تعبدية واعمال عادية الاعمال التعبدية صرفها لغير الله على وجه التعبد - [00:06:12](#)

شرك سواء اكبر واصغر بحسب نوع العبادة وان صرفت لغير الله لا على وجه التعبد كانت بدعة واما الانواع العادية فلا يقال في صرفها لغير الله شرك مثال ذلك الان عرفنا النذر عبادة - [00:06:38](#)

فمن نذر الطاعة بقوله مثلا اي باب من ابواب الطاعات لله علي ان اذكره ساعة في هذا المسجد هذه عبادة ذكر الله يجب الوفاء به واختلفوا الوفاء في الظرفية المسجد - [00:07:10](#)

لماذا؟ للمساجد كلها بيوت الله المهم انه الطاعة لابد من الوفاء بها طيب اذا صرفا لغير الله قال لفلان علي نذر ان ادعو لفلان علي نذر ان ادعو له ساعة - [00:07:39](#)

هذا الان نذر مركب ماذا يقصد بهذا يعني عهد ووعد ولا يقصد صرف الدعاء له نجد انه اخطأ في اللفظ ويقول عهد علي ان ادعو لفلان ادعو الله لفلان سعد. هو ما صرف النذر لغيره لكن اخطأ في اللفظ - [00:08:04](#)

لكن اذا قال نذر علي نذر علي ان اتقرب الى فلان بايقاد الشموع على قبره مثلا هذا صار شرك لتتقرب اليه بالنذر تقرب اليه بايش مو القضية قضية شموع لا قضية قضية نذر - [00:08:29](#)

لكن الامور العادية لو قال خالد لشخص يحبه يعزه ترى اذا ما جيت البيت انا بوقف ساعتين برا الباب انتظرك امر عادي لان الوقوف عند الباب ما هو عبادة واضح هذا ولا لا - [00:08:53](#)

لذلك انت الضابط عندك العبادة متى ما كان الشيء عبادة فصرفها لله طاعة. صرفها لغير الله شرك. اما اكبر او اصغر والبدع من جنس الشرك الاصغر الامور العادية هي امور عادية ما لها علاقة - [00:09:12](#)

صرفت لله بحسب نيتك اجرت على نية آا صار فيها لله مثلا انسان قال انا اوقف بره انتظر ضيوفني من باب الاكرام الضيف لان الله امر بذلك يؤجر اخر يوقف عند الباب ليش واقف عند الباب؟ اوقف انتظر استقبل ضيوفني - [00:09:35](#)

اكراما لهم ما استحضر النية لله. ما يؤجر نعم اونلاين بيان معاني الكلمات من الشرك اي الاكبر يوفون اي ينفذون ما الزموا به انفسهم من نذر الطاعة انفقتم من نفقة يشمل كل صدقة مقبولة وغير مقبولة - [00:09:59](#)

او نذرتهم من نذر يشمل كل نذر مقبول وغير مقبول فان الله يعلمه فيجازيكم عليه فليطعه اي ليفعل ما ما نذره من ما نذره من طاعة الله فلا يعصيه اي فلا يفعل ما نذره من المعصية - [00:10:29](#)

خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب معنى النذر لغة لغة الالتزام والايجاب وشرعا ايجاب المكلف المكلف على نفسه ما ليس واجبا عليه بالشرع. حجاب المكلف وشرعا ايجاب المكلف على نفسه ما ليس واجبا عليه بالشرع - [00:10:55](#)

قال الصنعاني رحمه الله والنذر لغة التزام خير او شر وفي الشرع التزام المكلف شيئا لم يكن عليه منجزا او معلقا. منجزا او معلقا الله عليك لم يكن منجزا او معلقا. والنذر الشرعي هو ايجاب مكلف المكلف على نفسه ما هو من - [00:11:25](#)

من جنس القربات مما ليس واجبا عليه بنص الشرع وهذا التعريف اجمع التعاريف فانه جامع جامع مانع فهذا التعريف يخرج النذر اذا كان من قبيل المعصية كمن نذر ان يضرب فلانا بغير حق - [00:11:54](#)

او ان او ان يغضب مال فلان فهذا نذر معصية فلا يجوز الوفاء به بل يجب تركه وعدم الوفاء به ويخرج ما ليس بقربة اصلا كالمباحات كان ينظر على نفسه الوقف في الشمس - [00:12:17](#)

او ان يمنع نفسه من شرب الماء البارد ونحو ذلك مما هو مباح ويخرج ما كان محرما فعلة كمن نذر ان يذبح لغير الله تعالى. يعني النذر لله بما ليس جنسه مشروعا - [00:12:39](#)

بما ليس جنس ايش مشروعا لا تخلو من البدع انتبهوا ليش؟ لانه يتقرب الى الله بما لم يشرعه الله كما لو قال شخص نذر علي الا اشرب الماء البارد طيب انت تتقرب الى الله بشيء ما شرعه الله لك - [00:13:00](#)

هذا وجه كونه ايش؟ بدعة فانتبهوا لهذا من نذر ان يطيع الله بشيء لم يشرعه الله فهذه من جنس البدع نعم ويخرج ما كان محرما فعلة كمن نذر ان يذبح لغير الله تعالى - [00:13:22](#)

فان هذا ليس بنذر شرعي بل هو نذر شركي بدعي يحرم الوفاء به ويجب التوبة منه ويخرج ويخرج الواجبات ويخرج يعني من التعريف يخرج من التعريف. نعم ويخرج الواجبات الشرعية - [00:13:44](#)

فلا يقال عنها انها نذور. كالصلوات الخمس وصوم رمضان ونحو ذلك. طيب لو ان رجلا نذر الصلوات الخمس انتبه الان قال نذر علي ان اصلي الصلوات الخمس هذا ما هو نذر لان الصلوات الخمس واجب عليك انك تصليها - [00:14:08](#)

هذا ما هو نادر لا يقال عنه ان هناك. لكن انتبهوا لهذه المسألة الفقهية لو قال الرجل نذر علي الا اترك صلاة الا وسايلها في وقتها فترك صلاة الفجر حتى طلعت الشمس - [00:14:32](#)

يجب عليه كفارة يمين لماذا؟ لانه نذر شيئا هو واجب بالشرع ثم لم يفي به الشارع لو انه لم يف بالعهد الذي بيني وبين الله قبل النذر في الشارع ينظر الى سبب الترك - [00:14:54](#)

ان كان خارجا عن ارادته ككونه مريضا او ناسيا او نائما فالشارع يسر له الامر بانه يقضي اما اذا كان عامدا فله فليس له كفارة. نعم ويخرج بهذا التعريف ويخرج بهذا التعريف النوافل - [00:15:15](#)

فان العبد يقوم بها وليست بواجبة عليه لا شرعا ولا بايجابها في جابها نعم ولا بايجابها هو على نفسه فانه مخير بين تركها وفعلها وان كان الفعل افضل واحسن. يعني مثلا مثال ذلك - [00:15:43](#)

لو قال نذر علي الا اترك السنن الرواتب الان السنن الرواتب ليست واجبة فاذا هو نذر هذا النذر فحينئذ هو مخير بين الترك والفعل فان فعل ووفى بنذره اجر من جهة كونها من النوافل ومن جهة كونه يوفى بنذره - [00:16:10](#)

فان لم يفي بنذره من جهة الشرع لا يأثم من جهة الترك النذر يجب عليه كفارة يمين نعم اقسام النذر الشرعي ينقسم النذر الشرعي الى نذر مطلق وهو ما لم يعلقوا على سبب - [00:16:37](#)

كأن يقول العبد لله علي صوم يوم وهذا يجب بمجرد التلطف به وليس هو على الفور ونذر على الفور بل هو على متعلق بسببه ووقته وظرفه والزمان لو قال لله علي ان اصوم غدا يجب ان يصوم غدا خلاص انتهى - [00:17:00](#)

لو قال لله علي الا انا اليوم خلاص ما يصير ينام مثلا هذا معنى وليس هو على الفور مثل ما لو قال لله علينا صوم ثلاثة ايام ما يجب من بكرة - [00:17:27](#)

لانه اراد اتصال الايام الثلاثة ولم يرد الفورية نعم ونذر مقيد بشرط كأن يقول العبد النذر المطلق هو الذي يعني لا يتعلق بشيء لا بزمان ولا بمكان ولا النذر المقيد بشرط ابوة - [00:17:42](#)

ونذر مقيد بشرط كأن يقول العبد ان شفى الله مريضى فله علي ان اتصدق بكذا ونحو ذلك فهذا النوع يجب الوفاء به اذا وقع الشرط ولا يجب اذا لم يقع الشرط - [00:18:08](#)

حكم ابتداء النذر اختلف العلماء في حكم النذر اي حكم الابتداء بالنذر فقد كرهه جماعة. من اهل العلم المحققين. بناء بناء على ما جاء في الحديث بناء شيخنا اي نعم بناء له - [00:18:27](#)

بناء على ما جاء في الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النذر لا لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج به يستخرج به من البخيل - [00:18:49](#)

ومن لفظ وفي لفظ ثم انه نهى عن النذر. وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل وفي حديث ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:19:09](#)

ثم انه نهى عن النذر وقال انه لا يغلي لا يغني من القدر شيئا. وانما يستخرج به من البقي وقال بعض العلماء ان النذر المكروه هو النذر المعلق اما النذر المطلق فليس بمكروه - [00:19:29](#)

وقال اخرون ان نذر الطاعة مطلقا ليس بمكروه. وانما هذه الاحاديث محمولة على محمولة على من استثقل الوفاء. محمولة. نعم وانما هذه الاحاديث محمولة على من استثقل الوفاء. والله تعالى اعلم. يعني النذر - [00:19:50](#)

اذا كان معلق فهو مكروه بالاتفاق. لماذا لان فيه اشتراطا على الرب كانه يقول لا اطيعك الا اذا فعلت بي كذا وكذا. لاحظ هذا وجه كونه ايش مكروها واضح اما - [00:20:16](#)

اذا لم يكن آ مشروطا ولا معلقا فهنا ما وجه كراهته عند من كره؟ هذا فيه خلاف لا النذر المطلق الذي ليس متعلقا بشرط هل يكره او ليس لا يكره - [00:20:38](#)

مثال ذلك انسان فكر مع نفسه قالها نذر عليه ان يتصدق بعشرة دنائير. ما علقها بشيء فصار هذا الكلام من جنس العهد والوعد من جنس ايش العهد والوعي وكون الانسان يعهد ربه ويواعد ربه ما فيها شي ما فيها كراهة - [00:21:02](#)

ولذلك قال بعض العلماء ان النذر المطلق لا يكره طيب ما هو المكروه؟ المكروه النذر معلق طيب ما وجه كراهة النذر المطلق عند من كره وجهه انهم يقولون قد اوجب على نفسه لم يوجبه الشارع - [00:21:28](#)

صار امر زايد عن الاصل نعم السلام عليكم الوفاء بالنذر مدح الله الموفين بالنذر. فقال تعالى يوفون بالنذر وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء بالنذر اذا كان في طاعة الله - [00:21:50](#)

فقال عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه فلا يعصه وكل امر مدحه الشارع واثنى على من قام به او امر به فهو عبادة - [00:22:14](#)

فمن نذر لغير الله متقربا له بذلك فقد اشرك في صرفه عبادة عبادة النذر لغير الله ويجب الوفاء بنذره ويجب الوفاء بنذر الطاعة كمن نذر ان يصلي لله تعالى ركعتين او نذر صوما او نذر حجة او عمرة ونحو ذلك ونحو ذلك - [00:22:32](#)

ذلك اما الوفاء بنذر بنذر المباح كما النذر الا يستظل تحت ظل او نذر ان يقف يوما فانه لا يصح الوفاء به عند جمع من اهل العلم لان من شرط صحة النذر كون جنس المنذور طاعة في نفسه - [00:23:01](#)

والمباحات ليس من جنس القربات في نفسها. نعم. ويجب عدم الوفاء بنذر المعصية سواء كانت ان كانت المعصية شركا كالنذر لغير الله تعالى او كانت المعصية كبيرة كما النذر - [00:23:26](#)

يسرق النذور للاولياء والصالحين من اعمال الجاهلية ان ما ينظره جهلة المسلمين من نذور الاولياء من نذور للاولياء والصالحين واموات المسلمين كأن يقول يا سيدي فلان ان رزقي الله كذا او جعل لك كذا اجعل لك كذا - [00:23:46](#)

فهو نذر لغير الله وعبادة صرفت لغير الله لغيره تعالى فهذا من الشرك الاكبر المحرم في الاسلام باجماع علماء المسلمين ولم يعهد ولم يعهد ان يعهد نعم ولم يعهد النذر - [00:24:12](#)

لغير الله تعالى في عهد السلف فانهم كانوا ابعد الناس عن الشرك وعن ذراعيه ويكفي الناذر لغير نادرة. نعم ويكفي الناذر نعم احسن الله اليك ويكفي الناذر لغير الله خذلانا انه ذل نفسه لعبد - [00:24:34](#)

ولم يرتق الى درجة العبودية لله الواحد القهار خاتمة في المستفاد من الباب ان النذر عبادة وصرفه لغير الله شرك اكبر وجوب الوفاء بالنذر قطع بنذر الطاعة مدح مدح الذين يوفون بنذور الطاعة - [00:24:57](#)

تحريم الوفاء بتحريم الوفاء بنذر المعصية تحريم النذر فيما لا يملك الانسان النذر الشرعي ما كان بجنس ما كان بجنس عبادة مشروعة في اصل الشرع اثبات صفة العلم لله تعالى على الوجه اللائق به - [00:25:28](#)

بحيث لا يخفى عليه شيء من خلقه نعم خلاص اسئلة اخرى اسئلة عما ذكر في الباب واحد لماذا عقد المصنف هذا الباب اثنتين ما مناسبة ما مناسبة الباب لما قبله؟ لا مناسبة مناسبة الباب لما قبله - [00:25:51](#)

ثلاثة بين معاني الكلمات. يوفون فليطعه اربعة وصح معنى النذر معنى النذر لغة واصطلاحا خمسة بين اقسام النذر الشرعي ستة ما حكم ابتداء ما حكم ابتداء النذر؟ ابتداء النذر. نعم. ما حكم ابتداء النذر - [00:26:22](#)

تبع اذكر حكم نذر الطاعة نذر المعصية النذر لغير الله تعالى ثمانية القبوري ينظر لغير الله تعالى وهو يعتقد فيه ثلاثة امور فما هي تسعة النذر للاموات شرك بالاجماع. وذلك من وجوه اذكرها اذكر بعضها - [00:26:50](#)

اذكر بعضها عشرة عدد ما يستفاد من هذا الباب. النذر للاموات يعني في فرق بينك تنذر للميت هذه صرف عبادة لغير الله عز وجل ها وآ الناس اللي اموات شرك بالاجماع من وجوه - [00:27:20](#)

الوجه الاول انه يعتقد جواز صرف العبادة له والنذر عبادة الوجه الثاني انه يعتقد انه ينفع ويضر والا لماذا ينذر له النذر يكون لمن ينفع ويضر الوجه الثالث ان النادرة - [00:27:43](#)

يعتقد ان المنذور له يمكنه ان يتصرف بشيء مع الله عز وجل والا لماذا يترك الله ويذهب اليه نعم قال رحمه الله تعالى باب من الشرك الاستعاذة بغير الله فقوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - [00:28:08](#)

اقعد وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نذر من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء - [00:28:41](#)

حتى يرتحل من منزله ذلك. رواه مسلم التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه موضوع الباب هو الاستعاذة وانها من العبادة وصرفها لغير الله تعالى شرك والاستعاذة لا تكون الا بالله وحده تبارك وتعالى - [00:29:01](#)

شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان ان من انواع الشرك الاستعاذة بغير الله تعالى وان الاستعاذة بغير الله ينقض وان الاستعاذة بغير الله ينقض التوحيد تنقذ التوحيد تنقذ التوحيد - [00:29:25](#)

وتهدمه وان الاستعاذة لا تكون الا بالله تعالى القادر على كل شيء المحيط بكل شيء غرض المصنف من عقد هذا الباب اراد المصنف بهذا الباب ان يذكر نوعا اخر من العبادة التي لا تبغي الا الله - [00:29:54](#)

لا لله تعالى فانتقل الى الكلام عن الاستعاذة بالله وحده عن الاستعاذة بالله وحده من من الشرور من الشرور كلها فهي من انواع العبادة ولا يجوز صرف شيء منها لغير الله - [00:30:19](#)

مناسبة الباب لما ذكر لما ذكر في الابواب السابقة بعض ما ينقض التوحيد الذي بين فضائله مين اله؟ نعم فضائله. نعم احسن الله اليك. الذي بين فضائله. نعم. عندك مشكلة مع سيوييه؟ اي والله. نعم - [00:30:39](#)

الذي بين فضائله من من قبل وبين حقيقته من قبل ارض ارض اردف اردف تكلم ارددت تلكم الابواب ببعض يا ابو عبد الله من الرعب خايف مدري ليش ترى سيويي مو موجود - [00:31:04](#)

الله يرحمه احسن الله اليكم اردف تلكم الابواب ابوابا. نعم اردف تلكم الابواب ببعض ما ينقض هذا التوحيد ويهدمه ومن جملة ذلك الاستعاذة بغير الله تعالى وجه استشهاد المصنف بايات واحاديث بايات واحاديث الباب - [00:31:27](#)

قوله تعالى وانه كان رجال من الانس بين بها المصنف ان الاستعاذة لا تكون الا بالله وحده من الشرور كلها وفي الاية اخبار الاخبار الله اخبار الله يعني احنا ما نخبر الله. الله يخبرنا. نعم - [00:31:54](#)

وفي الاية اخبار الله تعالى عن مؤمني الجن انهم لما تبين لهم دين محمد صلى الله عليه وسلم وامنوا به ذكروا من اعمالهم الجاهلية ببعض الشركيات نعم ذكروا من اعمالهم من اعمالهم الجاهلية بعض الشركيات - [00:32:17](#)

ومنها الاستعاذة بغير الله واما حديث خولة مرفوعة من من نزل منزلا اورده المصنف مكتوب المصنف غلط المصنف ونعم اورده المصنف لبيان ما ينبغي ان يستعاذ به وما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعاذ به. وانها لا تكون الا بالله تعالى وباسمائه وصفاته - [00:32:45](#)

بيان معاني الكلمات الاستعاذة اللاتجاء والاعتصام بالله من شيء تخافه تعود يعوذون برجال يلجؤون اليهم مما يخافون رهق خوفا او اثما. بكلمات الله المراد بها الكونية الكونية والشرعية التامات الكاملات التي لا يلحقها نقص ولا عيب - [00:33:21](#)

من شر ما خلق من كل شر في اي مخلوق. يعوذون برجال يلجأون المفروض ان الهمزة تكون على الواو انما قبلها مفتوح ها صلحوها يلجأون ها القاعدة في الاملاء ان الهمزة اذا كانت مضمومة - [00:33:55](#)

وما قبلها مفتوح تكون على الواو مثل يسألون خلاصة المسائل العقدية مثل يسألوننا يسألون ما قبلها ساعة يلجأون مثل يمشون يمشون لا لا ما في همزة مثالا بمثال غير يلجأون - [00:34:18](#)

ها يقرأون يقرؤون نعم خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب. هم. او خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب. جميل نعم بيان معاني الاستعانة وحكم الاستعانة بغير الله الاستعانة هي مأخوذة من العوذ - [00:34:50](#)

او من العوذ والعوذ اللجأ او اللجأ من من متخوف لكاف يكفيه وقيل العوذ اللجأ الى الى الغير والتعلق به وفي الشرع اللجأ والاعتصام بالله تعالى كلمة غير هل يعرف او لا يعرف - [00:35:19](#)

جمهور اللغة لغويين يقولون كلمة غير لا لا تظع عليها الف وهذي من من المحدثات التي استخدمت في المتأخرين والواو لو تبحث في كل كتب السلف الى القرن التاسع تقريبا لا تجد احد يقول الغير - [00:35:43](#)

انما هذه احداثت وصارت عرفا يعني نعم كأن الالف واللام عوض عن المضاف ها آ وقيل العوذ اللجأ الى غير بدال ما يقول الى غير الله قليل الغير الالف واللام معاوضة عن المضاف اليه - [00:36:09](#)

نعم هو قياسا يصح لكن آآ يعني سماعا لم يسمع نعم قلتم حفظكم الله وفي الشرع اللجأ والاعتصام بالله تعالى وحكم الاستعانة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله شرك اكبر ينافي التوحيد - [00:36:31](#)

وذلك كأن يطلب كان يطلب يطلب من انسان ميت ان يعيذه من مرض او فقر او عدو اما لو استعاذ بانسان فيما يدخل تحت قدرته ووسعه مما هو في طاعته - [00:36:55](#)

مما هو في طاقته وقوته فهذا ليس استعانة شركية. ليست ولا ليس شرك لهذا يعني الفعل الفعل فهذا ليس استعانة شركية بل هي من اتخاذ الاسباب فهي استعانة عادية كأن يقول الانسان - [00:37:14](#)

كأن يقول لانسان حي قادر انا استعبد بك من فلان فيحفظه ويمنعه الاستعانة بغير الله معناها يعني كلمة اعوذ بك اعوذ بك من فلان كرهه بعض السلف ومنهم ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي - [00:37:38](#)

رحمه الله وقال لا يقال اعوذ بالله منك اعوذ بالله اه واعوذ بك قال لا يقال اعوذ بالله واعوذ بك يعني كأنه كره حتى اللفظ فيما يقدر عليه الانسان فكيف فيما لا يقدر عليه؟ نعم - [00:38:04](#)

الاستعانة بغير الله معناها واثارها معناها واثارها. نعم الاستعانة بغير الله معناها واثارها الاستعانة بغير الله هي اللجأ والاعتصام بغير الله من كل مخوف لا يقدر على دفعه الا الله - [00:38:27](#)

كأن يستعبد بميت او حجر او شجر من ان يحفظه من مرض من مرض كذا ونحو ذلك واثار الاستعانة بغير الله هي كما يلي عدم حصول المأمول في دفع الشرور التي لا يقدر العبد لا يقدر العبد على دفعها - [00:38:51](#)

زيادة الخوف والرهبان وعدم الطمأنينة والامن وعدم الطمأنينة والامن نتيجة نتيجة التجأ الى غير الله وهذه من اثار الاستعانة الشركية كما تدل على ذلك الاية التي اوردها المصنف رحمه الله - [00:39:15](#)

الوقوع في الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله لا يغفره الله تعالى لمن مات عليه الاستعانة المشروعة هي اللجأ والاعتصام بالله والاستعانة بجنابه تعالى من كل مخوف لا يقدر المرء على دفعه لخفائه او لعدم - [00:39:40](#)

القدرة عليه قال تعالى قل اعوذ برب الناس اي اعتصم والتجئ واتحصن برب الناس ومالك ومالكهم اثار الاستعانة باثر الاستعانة بالله وقاية العبد من الشرور التي لا يقدر على دفعها لاستجارته واستجارته وتحصنه برب الناس وخالفه - [00:40:04](#)

الادارة من شياطين الجن والناس حفظ الله للعبد الذي استعاذ به والتجأ اليه فيصير فيصير في حرز وحصن من الشيطان حصول الطمأنينة والامن بعد الخوف لمن التجأ الى الله واعتصم به - [00:40:32](#)

مواضع الاستعانة الاصل ان الاستعانة تطلب من الله تعالى وقت الحاجة وهذه وهذه استعانة مطلقة وهناك استعادات مقيدة باوقات

وامكنة خاصة وردت في الشرع فعلى العبد فعلى العبد معرفتها فعلى العبد معرفتها. نعم - [00:40:57](#)

والتعبد بها لله تعالى ومن هذه الاوقات ومن هذه الاوقات والامكنة الاستعاذة عند نزول المطر الاستعاذة عند قراءة القرآن نعم نعم

الاستعاذة عند نزول منزل الف الاستعاذة عند قراءة القرآن - [00:41:25](#)

الاستعاذة عند دخول الخلاء دورات المياه من الخبث والخبائث الاستعاذة بعد الصلاة الابراهيمية من جهنم عذاب القبر فتنة المسيح الدجال فتنة المحيا والممات استعاذة المريض من شر ما يجد وما يحاذر - [00:41:56](#)

الاستعاذة عند نهيق الحمار الاستعاذة عند السفر من وعفائه وكآبته ومن سوء المنقلب الاستعاذة من شر النفس وشر الشيطان اذا اصبح واذا امسى الاشياء التي يسن الاستعاذة منها لانه صلى الله عليه وسلم استعاذ منها وهي كثيرة منها - [00:42:19](#)

استعاذ صلى الله عليه وسلم من غضب الله وسخطه وعذابه وعقابه استعاذة صلى الله عليه وسلم من ابليس وشره استعاذ استعاذ صلى الله عليه وسلم من شر الحاسد استعاذ صلى الله عليه وسلم من الوسواس الخناس - [00:42:48](#)

استعاذ صلى الله عليه وسلم من شر النفاثات اي الساحرات في العقد استعاذ صلى الله عليه وسلم من شر ما عملت ومن شر ما لم تعمل استعاذ صلى الله عليه وسلم من شر النفس - [00:43:15](#)

استعاذ صلى الله عليه وسلم من المأثم والمغرم اي الدين استعاذ صلى الله عليه وسلم من الكفر والفقر استعاذ صلى الله عليه وسلم من كل مخوف استعاذ صلى الله عليه وسلم من الجبن والبخل والكسل والهزم والهم والحزن - [00:43:33](#)

استعاذ صلى الله عليه وسلم من سيء الاسقام استعاذ صلى الله عليه وسلم من دعوة لا يستجاب لها استعاذ صلى الله عليه وسلم من فتنة الدنيا استعاذ صلى الله عليه وسلم من الذلة والفقر. طبعاً اه - [00:43:56](#)

مواضع الاستعاذة وما يستعاذ منه اجمع من ذكر ذلك هو الامام النسائي وهو الوحيد بين اصحاب الكتب وضع عنوانا وكتابا سماه كتاب الاستعاذة الوحيد الباقيين وضعوا باب يسموه باب الاستعاذة ذكره تحت - [00:44:15](#)

يعني شيه او شيئين اما هو فاطال فيه النفس حتى اوصله الى ما يقرب من المئة على ما اذكر الان مرة اعدتها نعم قلتكم حفظكم الله خاتمة في المستفاد من الباب - [00:44:42](#)

ان ان الاستعاذة بغير الله شرك لان مؤمني الجن قالوا ولن ولن نشرك بربنا احدا. ثم ذكروا بعد ذلك على وجه الاستنكار. وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. وهذا وجه ايراد المصنف الاية - [00:45:02](#)

للاستدلال بها على ان الاستعاذة بغير الله شرك بيان الاستعاذة المشروعة وهي ما كانت باسماء الله وصفاته الاستعاذة بكلمات الله لانها من صفاته ان الاستعاذة ان الاستعاذة بغير الله تورث الخوف والضعف - [00:45:28](#)

ان الاستعاذة بغير الله ان الاستعاذة بالله تورث قوة وامنا ان ان وان ان ان نواصي المخلوقات بيد الله. فهو الضار والنافع لعباده عموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم للثقلين - [00:45:54](#)

بيان ان الشرع لا يبطل امرا من امور الجاهلية الا ذكر ما هو الا ذكر ما هو خير منه. هم فابطل الاستعاذة الشركية واجاز الاستعاذة الشرعية التي هي الاستعاذة باسمائه وصفاته - [00:46:19](#)

اسئلة عما ذكر في الباب اذكر الاية التي اوردها المصنف في ان الاستعاذة بغير الله مضره ماذا يقول المسلم اذا نزل منزلا اذكر بعض اثار الاستعاذة بغير الله بين بعض اثار اثار الاستعاذة بالله تعالى - [00:46:45](#)

عدد مواضع الاستعاذة المقيدة اذكر بعض ما يستفاد ما يستعاذوا به مطلقا اذكر بعض ما يستفاد من هذا الباب طبعاً قد تكون الاستعاذة من الشيه مطلقا كابليس وكجهنم عذاب القبر - [00:47:11](#)

قد تكون الاستعاذة من وجه دون وجه او بشرط او بقلب مثل لما يقول اعوذ بالله من شرك هذه مقيدة الانسان فيه خير وفيه شر كان يقول اعوذ بالله من هذا الراكب - [00:47:38](#)

والخبر الذي يأتي به نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - [00:47:57](#)

فان فعلت فانك اذا من الظالمين وقوله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم - [00:48:18](#)

وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له. اليه ترجعون وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين - [00:48:38](#)

وقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله؟ قليل قليلا ما تذكرون وروى الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين - [00:49:05](#)

فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه - [00:49:31](#)

موضوع الباب والاستغاثه. وان من الشرك الاستغاثه بغير الله تعالى. وان من الشرك استغاثه بغير الله تعالى فالاستغاثه عبادة تكون لله وحده لا شريك له. وصرها لغير الله تعالى شرك اكبر - [00:49:53](#)

شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان ان من الشرك الاستغاثه بغير الله تعالى وان هذا الفعل شرك وان هذا الفعل شرك اكبر. مناقض للتوحيد غرض المصنف من عقد هذا الباب - [00:50:17](#)

بيان ان من الشرك ان من الشرك الاكبر المخالف للتوحيد الاستعانة الاستغاثه بغير الله بغير الله تعالى وان هذه الاستغاثه مخالفة للتوحيد وان هذه الاستغاثه مخالفة للتوحيد. مخالفة نعم وان هذه الاستغاثه مخالفة للتوحيد - [00:50:42](#)

مناسبة الباب بعد ان ذكر المصنف حكم الاستعاذه بغير الله مضاف اليه. نعم مضاف اليه احسن الله اليك بعد ان ذكر المصنف حكم الاستعاذه بغير الله انتقل الى الكلام عن الاستغاثه - [00:51:09](#)

عن الاستغاثه بالله وهي من مظاهر الاستعاذه من مظاهر الاستعاذه بالله والاستغاثه والاستغاثه بالله ودعاؤه من انواع العبادة التي امر الله بها وكل ما كان عبادة فصره لغيره شرك ينافي التوحيد - [00:51:32](#)

وجه استشهاد المصنف بايات احاديث الباب الاية الاولى ولا تدعو من دون الله استدلل بها المصنف لبيان ان النفع والضرر بيد الله فاذا لماذا يطلب من غيره واذا كان هو النافع والضرر فطلبه من فطلب فطلبه من غيره شرك - [00:51:59](#)

الاية الثانية وان يمسسك الله بضر استشهد بها المصنف لانها دالة على ان المتصرف بالعطاء والمنع والخير والنفع والله تعالى فيقتضي ذلك ان يكون الله وحده هو المجد. الله ان يكون الله وحده هو المدعو المعبود. سبحانه - [00:52:30](#)

الاية الثالثة فابتغوا عند الله الرزق اورده للدلالة على ان الله تعالى امر بطلب الرزق من عنده وحده من عنده وحده دون ما سواه وحده من عنده وحده دون ما سواه - [00:52:59](#)

لان القادر عليه لانه القادر لانه القادر عليه فمن طلب انزال المطر ونحو ذلك مما لا يقدر عليه الا الله تعالى فقد اشرك الاية الرابعة ومن اضل ممن يدعو من دون الله - [00:53:20](#)

ذكرها المصنف لانها تبين ضلال ممن يدعو من يدعو غير الله. وانه في خسران لا يستجاب له ابدا وان المدعوين من دون الله غافلون عن دعاء عابديهم فمن استغاث بغير الله او دعا غير الله فقد اشرك بالله - [00:53:44](#)

الاية الخامسة امن يجيب المضطر اذا دعاه. فيها الدلالة على ان المشركين يعلمون ان الله تعالى هو مجيب المضطرين وعلموا انه هو كاشف السوء وحده. كاشف السوء كاشف السوء وحده - [00:54:09](#)

واورد واورد الله هذه الحجة عليهم ليبين ضلالهم في استغاثتهم بغير الله مع علمهم بان الله وحده المغيث فدل هذا على ان من علم ان الله هو كاشف الضر وحده - [00:54:29](#)

ثم صرف نوعا من العبادة لغير الله من العبادة لغير الله فانه يكون شركا واما حديث انه لا يستغاث بي اورده المصنف لبيان انه لا يستغاث بغير الله الا فيما - [00:54:49](#)

يقدر عليه الحي الحاضر القادر وفي الحديث دلالة وفي الحديث دلالة على ان من استغاث بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فقد

اشرك بيان معاني الكلمات ما لا ينفك اي لا يقدر على نفعك - [00:55:09](#)

ولا يضرك اي لا يقدر على مضرتك فان فعلت اي دعوت من دون الله ما لا ينفك ولا يضرك من الظالمين من المشركين ان يمسك

واني قاعدة بكلمة الظالمين اذا جاء بعد فعل او كفر بعد فعل او قول شركي - [00:55:32](#)

فانت تفسر كلمة الظالمين بالكافرين او المشركين اذا جاءت كلمة الظالمين بعد فعل او قول شركي تفسر الظالمين بالمشركين واذا

جاءت كلمة الظالمين بعد فعل او قول كفري تفسر الظالمين بالكافرين - [00:55:57](#)

واذا جاءت كلمة الظالمين بعد فعل او قول من المعاصي تفسر الظالمين بالفسقة من المسلمين. نعم احسن الله اليكم قلت وان يمسك

وان يصيبك بضر بقر او مرض او غير ذلك من انواع الضر - [00:56:17](#)

فلا كاشف فلا رافعاً فلا راد فلا دافع فابتغوا فاطلبوا واعبدوه اخلصوا له العبادة واشكروا له اعترفوا اعترفوا بنعمته وافعلوا ما يجب

من طاعته واتركوا واتركوا معصيته ترجعون تردون اليه يوم القيامة فيجازي كل فيجازي كل عامل بعمله - [00:56:42](#)

ومن اضلوا اي لا احد اضلاله اشد ضلالا من دون الله غير الله لا يستجيب له لا يقدر على اجابته باعطائه ما طلب منه وهم اي

المدعوون عن دعائهم اي من دعاء عن دعاء من دعاهم من المشركين - [00:57:14](#)

غافلون لا يشعرون بدعاء من دعاهم. لانهم اما اموات او جماد او ملائكة مشغولون بما خلقوا له واذا حشر الناس جمعوا ليوم القيامة

كانوا اي صارت الالهة التي يدعونها من دون الله - [00:57:42](#)

لهم اعداء اي تبرؤوا يتبرأون ممن دعاهم ويعادونهم كافرين جاحدين لعبادة من عبدهم امن اي من هو المضطر المكروب الذي وقع

في في ضرورة منافق هو عبد الله ابن ابي ابن سلول - [00:58:06](#)

ابن سلول رأس المنافقين والنفاق هنا اظهار الاسلام واخفاء الكفر نستغيث برسول الله نطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كف

هذا المنافق عن الاذى انه لا يستغاث كره صلى الله عليه وسلم ان يستعمل هذا ان يستعمل هذا اللفظ في حقه تأدبا مع -

[00:58:34](#)

الله والاستغاثة بالمخلوق تجوز بشرطين الاول ان يكون حيا حاضرا. الثاني ان يكون قادرا على الاغاثة. كالنصرة في الحرب اعانة

على العدو والانتقاد من الغرق والحريق ونحو ذلك خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب - [00:59:06](#)

دعاء غير الله وحكم ذلك كل من دعا غير الله من نبي او ملك او ولي فيما لا يقدر عليه الا الله فقد وقع في الشرك وكل هؤلاء

المدعوين ليس عندهم من النفع والضرر مثقال ذرة - [00:59:33](#)

لا لانفسهم ولا لغيرهم بل بل الكل بل الكل فقراء الى الله في كل شؤونهم قال الله تعالى شؤونهم تكتب على الواو. نعم. شؤوني

مصلحه قال الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفك ولا يضرك - [00:59:54](#)

فان فعلت فانك اذا من الظالمين الظلم المراد به هنا الشرك الرازق النافع الضار هو الله وحده الخير كله بيده بيد الله يعطيه من يشاء

ويمنعه عن من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء وهو المالك للضر والنفع وحده - [01:00:21](#)

وهو الذي عنده الرزق وهو الذي عنده الرزق دون سواه كانه القادر عليه وحده. فمن طلب الرزق او طلب كشف الضر او طلب جلب

النفع من غيره مما مما من لا يقدر عليه - [01:00:47](#)

فقد اشرك فينبغي عليك ايها المسلم ان تعقد قلبك على ان الخالق المالك المدبر هو وحده هو الذي يستحق ان تستغيث به في

كشف عنك الضر وهو وحده القادر على ان يزيل عنك الضر - [01:01:04](#)

الاستغاثة معناها وانواعها والفرق بينها وبين الدعاء الاستغاثة هي طلب الغوث. والغوث مصدر يراد به هنا المفعول وهو ازالة الشدة

من الله تعالى انواع الاستغاثة انواع الاستغاثة بالثلاثة واجبة وهي التي تطلب من الله وحده محرمة وهي التي تطلب من

غير الله فيما لا يقدر عليه - [01:01:27](#)

الا الله بل استغاثة بالاموات والغائبين في جلب نفع او دفع ضرب جائزة وهي الاستغاثة بالحي الحاضر القادر على نصرته واما الفرق

بين الدعاء والاستغاثة فالاستغاثة لا تكون الا من المكروب في حالة الشدة - [01:02:03](#)

والدعاء عام في كل الاحوال يكون من المكروب وغيره فكن لمستغيث كل مستغيث داع وليس كل داع مستغيثا اقسام الدعاء والتعريف والتعريف بكل قسم. والتعريف نعم. اقسام الدعاء والتعريف بكل قسم - [01:02:27](#)

ينقسم الدعاء الى قسمين دعاء عبادة وهو التقرب الى الله بالاعمال الصالحة التي شرعها الله لعباده وامرهم فيها وهذه مقيدة باوقات وشروط وامكنة معينة فهي خاصة من هذه الجهة - [01:02:49](#)

دعاء مسألة وهو طلب ما ينفع الداعي طلب ما ينفع الداعي من جلب نفع او دفع ظرب ويكون في دعاء في دعاء العبادة كمن يدعو بشفاء مريضه في الصلاة. او يكون خارجا - [01:03:12](#)

او يكون خارجا عن دعاء العبادة. فهي عامة غير مخصصة غير مخصصة بوقت او مان او شرط بل تفعلوا متى اراد العبد الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم معناها وحكمها - [01:03:32](#)

الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم هو الطلب منه امرا هو هو الطلب منه امرا لا يقدر عليه احد الا الله وطلبه اللي هو الطلب شيخنا معرفة ما ما تجي معرفة - [01:03:52](#)

الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم هو طلب امر لا يقدر عليه احد الا الله. هو طلب امر نعم هو طلب امر لا يقدر عليه احد الا الله. بجلب نفع او دفع ضرب. كان يقول - [01:04:11](#)

بعد مماته صلى الله عليه وسلم انا في حماك وانا دخيلك فمن فعل ذلك فقد صرف عبادة فقد صرف عبادة الاستغاثة لغير الله فقد صرف عبادة الاستغاثة لغير الله وهو شرك ينافي التوحيد - [01:04:36](#)

دعاء الاولياء الصالحين من اعمال الجاهلية ان دعاء الصالحين الاموات او الاحياء الغائبين والاستغاثة بهم كان يقول يا سيدي فلان ومولاي فلان خذ بيدي وكن لي كذا وادع الله لي بكذا - [01:04:57](#)

وانا بك وباللله وغير ذلك من كلمات الشرك والباطل ومن اعمال الجاهلية ومن الضلال. والاسلام بريء منه ولم يأذن فيه. بل حرمه ومنعه وهو شرك كن يخرج فاعله من الاسلام ويوجب له الخلود في النار - [01:05:19](#)

ويحبط عمله اثار دعاء غير الله عدم اجابة دعوته وتحقيق عدم اجابة دعوته وتحقق عدم اجابة دعوته نعم احسن الله عدم اجابة دعوته وتحقيق ما طلبه وتحقيق نعم عدم اجابة دعوته وتحقيق ما طلبه وعدم كشفه وعدم كل مقسومة. ها - [01:05:41](#)

لا وعدمه ماشي على الاولى. ايه. ماشي جملة لوحدها. نعم نعم عدم اجابة دعوته وتحقيق ما طلبه وعدم كشفه السوء اهانة الانسان وذلك لدعائه مخلوقا مثله لا ينفع ولا يضر. يتخذه معبودا مطاعا وهو مخلوق مثله - [01:06:15](#)

ليس له من الامر شيء. الله اكبر خاتمة في المستفاد من الباب. وجوب افراد الله تعالى بتوحيد اللوهية. بتفرده بتوحيد الربوبية من جهة النفع والضر وغيرهما وجوب دعاء الله وحده وطلب الرزق منه - [01:06:39](#)

بطلان دعاء غير الله لعجزه عن نفع من ان عن نفع من دعاه ودفع الضر عنه بيان عجز الهة المشركين وبطلان عبادتهم ان الدعاء عبادة. فمن دعا غير الله فقد اشرك الشرك الاكبر - [01:07:04](#)

ان الاوثان لا تسمعوا من دعاها ولا تستجيب له عكس ما ما يتصور ما يتصور المشركون فيها. يعني الدعاء عبادة من دعا غير الله فقد اشرك الشرك الاكبر من العجايب انا نسمع اليوم - [01:07:27](#)

ان الناس يقولون دعاء الاموات ما هو شرك اكبر سبحان الله اذا كان دعاء الاموات ما هو شرك اكبر فما الذي يكون شرك اكبر الله سبحانه وتعالى يقول ومن اضل - [01:07:49](#)

ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة يقول يا اخي هو يسمع طيب خليه يسمع لا فرض قول من يقول بان الاموات يسمعون هل يقدرتون؟ هذا السؤال الان - [01:08:03](#)

لكنهم يلخبطون بين امرين فلما لخبطوا وقعوا في هذا الغرض كيف يلخبطهن يعني يفرقون بين يقول يا سيدي البدوي المدد هذا لم يختلف فيه العلماء انه شرك اكبر وبين قوله يا رسول الله ادع الله لي - [01:08:20](#)

هذا الان قول الانسان للميت يا رسول الله ادعو الله لي هذا الذي اختلف فيه العلماء ما هو الاول الاول ما اختلفوا فيه هل هذا شرك اكبر او اصغر ولذلك لابد من التفصيل في هذه المسألة فدعاء الاموات دعاء الاموات شرك اكبر - [01:08:45](#)

اما تدعو الميت ان يدعو الله لك هذه مسألة اخرى نفرق بين الامرين مثل انسان يكون مثلا يظن فيك الخير فيقول ادعوا الله لي انت يمكن تكون يعني تقدر على الدعاء له - [01:09:10](#)

يمكن ما تقدر ليش ما تقدر؟ تستحي من الله انت منه عشان تطلب منه؟ متى تعرف في قراءة نفسك انك مذنب شنو تطلب لفلان فهذه مسألة لابد فيها من الفرق بين دعاء الاموات - [01:09:35](#)

لان دعاء الاموات صرف العبادة لغيره وبين ان يقول مثلا لولي او اه نبي ادعوا الله لي فرق بين مسألتين نعم اي كقطعنا بدع ما في كلام يعني ان يقول ادعو الله لي ان يقول لميت ادعوا الله لي - [01:09:56](#)

بدعة كما لو جاء وقال عند الحجر عند الطوفة يا طوفة وادعوا الله لي شنو تسميه الحين جاوب ها جهل جه المركب وبدعة بعد في نفس الوقت. بس ما تقول عنه شرك - [01:10:23](#)

ليش؟ لان هو ما تطلب من الطوفة عبادة. ها صرف العبادة. تطلب منه الطلب جاهلي. طلب منه الطالب سخافة فهمت ليه ما يخالف. لذلك احنا نقول الجهل قلنا سخافة سفه - [01:10:45](#)

واضح نعم سابعا اثبات المشيئة لله سبحانه اثبات صفتي المغفرة والرحمة لله سبحانه على ما يليق بجلاله. صفتي المغفرة نعم اثبات صفتي المغفرة والرحمة لله سبحانه على ما يليق بجلاله - [01:11:05](#)

وجوب شكر الله على نعمه اثبات البعث والجزاء بطلان الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله الذي يغيث المضطر هو الله يغيث يغيث يغيث من اغائه يغيث من اغائه. نعم. وليس من اغائه - [01:11:34](#)

مم. لو كان من غائه يصير يغيب هي من اغائه يغيبه نعم بطلانه الذي بعده بطلان الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله الذي يغيث المضطر هو الله تعالى وحده - [01:11:59](#)

وهو المغيث وحده سبحانه اسئلة عما ذكر في عما ذكر في الباب ما مراد المصنف بعقد هذا الباب؟ مصنفي ما مراد المصنف عقد هذا الباب اذكر اية تدل على ان الله تعالى وحده هو النافع الضار - [01:12:27](#)

بين معاني الكلمات يمسسك فلا راد. من اضل المضطر ما هي انواع الاستغاثة ما الفرق بين الدعاء والاستغاثة ما المراد بدعاء الدعاء اعم. الدعاء اعم من الاستغاثة فالاستغاثة نوع من انواع الادعية - [01:12:51](#)

نعم ما المراد بدعاء العبادة ما هي الاثار السيئة الاثار السيئة للاستغاثة بغير الله تعالى عدد بعض ما يستفاد من هذا الباب دعاء العبادة هي الادعية اه التي شرعها النبي عليه الصلاة والسلام لاسباب - [01:13:15](#)

معينة واوقات مخصوص لظروف معينة مثل عند دخول المسجد خروج من المسجد دخول الخلاء خروج من الخلاء اذكار الصباح اذكار المساء هذه كلها دعاء عبادة سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله - [01:13:45](#)

اما دعاء آآ دعاء المسألة انك انت تطلب من الله يا رب اسألك الجنة يا رب اعذني من النار يا رب فرج كربتي ونحو ذلك. نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح جزاكم الله خير - [01:14:08](#)

عندكم تنبيه ولا ادراك ولا شي قولوا عاد نعم دعاء العبادة قد تكون فعلية كالصلاة قد تكون قولية كالتكبير والتهليل نعم تفضلوا ثمانية وسبعين ايوه ها استدل بها المصنف لبيان النفع والظلم فاذا - [01:14:32](#)

لماذا يطلب من غيري؟ على كل حال اذا هذه تكتب بالنون او بالالف ها يعني فيه خلاف. الا صوب تكتب بالالف نعم فاذا فسد تفضل طيب شو الاشكالية في القصة قدم العباس - [01:15:29](#)

لا لا هذا من باب اه التوسل بدعاء الرجل الصالح توسل بايش بدعاء الرجل الصحيح يعني انت الحين عندكم في البيت او في جماعتكم شخص تحسن فيه الظن ها وبعدين - [01:16:20](#)

قالوا لك مثلا نبيك تدعو تقول لا انت تدعو يا فلان انت رجل كبير ولك مكانتك صاحب عبادة مثلا قدمك انت انت ادعوا وحنا نأمل

شو الاشكالية؟ ما في استقالة - 01:16:47

لا ما قال نستغيث قال انا كنا اذا اجدبنا كنا اذا اجدبنا يعني اصابنا القحط قال توسلنا بنبيك وانا نتوسل بعم نبيك ما معنى توسلنا

معنى توسلنا يعني وصلنا اليك بسبب - 01:17:08

طيب لما يكون النبي عليه الصلاة والسلام حي شلون يتوسلون به؟ يجون يقولون يا رسول الله وادعوا الله لنا صح طيب لما مات

شلون يقولون له ادعوا الله لنا ما يصير - 01:17:35

فقالوا للعباس انت عم النبي عليه الصلاة والسلام يعني انت صحابي واحنا صحابي بس انت لك فضل احنا مو ما لنا هذا الفضل. انت

عم النبي عليه الصلاة والسلام يمكن تكون اقرب الى الله - 01:17:48

من هذه الحيثية فاطلب من الله ان يغيثنا اذا توسلنا يعني ندعو نطلب من النبي ان يدعونا كذا نتوسل بنبيك اي نطلب منه ان يدعوك

نطلب منه ان يدعوك اما وقد مات - 01:18:01

كيف نطلب منه ان يدعوك وهذا فيه دلالة ان النبي عليه الصلاة والسلام ميت في القبر عمر ما قال يا رسول الله ادعوا الله لنا وانما

طلب من الحي الحاضر القادر اللي هو العباس - 01:18:22

قال له ادع الله لنا حصل نفس القصة مع معاوية في زمن خلافته صار الناس في جذب فلما قام يصلي صلاة الاستسقاء. ما هو ما قد

تقدمه تعرف واحد خليفة - 01:18:38

عليه تبعيات كثيرة صح ولا لا فخاف انه هو اذا دعا انه ما يستجاب له فقال الاسود ابن يزيد وكان من العباد الزهاد من التابعين مو من

الصحابة لكن مشهور بينهم بالصلاح والعبادة والطاعة - 01:18:58

قال قم فادعوا الله لنا ما فيهاش اترك هذا الحين بسألك السؤال الحين الدولة عندنا في الكويت تأمر بصلاة الاستسقاء صح بس ما

نصليها في كل المساجد الدولة تأمر مساجد معينة - 01:19:16

يا شيخ فلان انت صلي الاستسقاء فيها شيء هذا هو هذا هو الحاضر القادر على الدعاء نعم ولذلك الذين يقولون ان التوسل بجاه النبي

يجوز نقول لو كان التوسل بجاه النبي يجوز - 01:19:36

ما كان عمر يقول للعباس قم فادعوا الله لنا كان يقول جاه النبي حيا وميتا ها لا يختلف يقول يا ربنا بجاه نبيك اسقنا انتهت الاشكالية

لماذا لم يقل هذا؟ علمنا ان ذلك لا يجوز - 01:19:57

علمنا انه يريد شيئا عمليا ما هو الشيء العملي الذي يقدر عليه العباس؟ ولا يقدر عليه النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته الطلب من

الله نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:20:14